الأداة لولا في ديوان إبن الخياط

The Tool Lola in Ibn Al-Khayat's Diwan

م. م. صدام محمد إسماعيل
وزارة التربية - المديرية العامة لتربية ديالى
M . M. Saddam Mohammed Ismail
Ministry of Education
Directorate-General of Dialey Education

ملخص البحث

هدف الدراسة هو البحث حول لفظ (لولا) الوارد في أشعار ديوان ابن الخياط استعمالاً ودلالة وآراء علماء اللغة والنحو فيها ، وبيان أهمّ خصائصها النحوية ، ثم عرض آراء النحاة في استعمالاتها ودلالاتها هل أهي مركبة من (لو) الامتناعية و (لا) ، أو غير مركبة وإعرابها، وإعراب الضمير المتصل الواقع بعدها والخلاف الذي ذكره النحويون في حذف الخبر بعد لولا الامتناعية ، لذا جاءت الدراسة بعنوان:((**الأداة لولا في ديوان ابن الخياط**)) ، وقد استعنت بالمنهج الوصفي في إحصاء عدد المرّات التي استعملها الشّاعر مبينا استعمالها مع الأسماء والأفعال والحروف .

Abstract:

The aim of the study is to research about the word (Lula) mentioned in the poems of Ibn Al-Khayat's Diwan in use and connotation, and the opinions of linguists and grammarians in it, and to clarify its most important grammatical characteristics, and then present the grammarians' opinions on its uses and connotations, is it a compound of "if" and "no" or not? The compound and its syntax, and the expression of the connected pronoun that comes after it, and the disagreement mentioned by the grammarians in deleting the predicate after Lula Al-Ithmaniyah, so the study came under the title: ((The Tool Lula in Ibn Al-Khayyat's Diwan)), and I used the descriptive method in counting the number of times the poet used it, showing its use with nouns Verbs and letters.

* * *

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين وصلّى الله على نبيّه محمد خاتم المرسلين وعلى آله الطيّبين الطاهرين.

لا يخفى على أهل العربية أنَّ الشعر يمثل الفصاحة والبلاغة العربية بعد القرآن الكريم الذي يمثل أعلى مراتبها لما فيه من دقة في اختيار الألفاظ وإني أحاول الكشف عن أسرار هذا اللفظ في الاستعمال الشعري وبيان بعض آبيات الشعر التي ورد فيها هذا اللفظ ، فلكثرة ورودها ووقوعها على أكثر من معنى كان سبب اختيار البحث بعنوان (**الأداة لولا في ديوان ابن الخياط**)، وقد حاول الباحث الكشف عن أسرار هذا اللفظ في الاستعمال الشعري عند ابن الخياط ، فقد اشتمل البحث على مبحثين، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

المبحث الأول : تعريف(لولا) وأقسامها وما يتعلق بذلك.

ثانياً :استعمالات (لولا) الامتناعية.

ثالثاً: حذف خبر لولا وجوباً وجوازاً .

المبحث الثاني: درست فيه أولا: صور المبتدأ بعد لولا في شعر ابن الخياط .

ثانياً: لولا في ديوان ابن الخياط .

الخاتمة: عرضت فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

* * *

المبحث الأول

أولاً : حدُّ (لولا):

إنَّ لولا عند أكثر النحاة واللغويين حرف امتناع لوجود غيره [١]، واجتمعت اغلب المصادر اللغوية أنَّ (لولا) كلمة مركبة من لو ولا ، قال الأزهري (ت٣٧٠هـ) : ((لولا إنَّما هي (لو) و(لا) جمعتا فخرجت (لو) من حدّها و(لا) من الجحد إذا جمعتا فصيرتا حرفًا))[٢]. أما ابن سيده (ت٤٥٨هـ) عرفها بقوله : ((لولا: إنّما هي (لو) و(لا) حدث لهما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل أن يمتزجا ... معنى لو امتناع الشيء لامتناع غيره ومعنى لا النفي والنهي فلمّا ركبا حدث معنى آخر وهو امتناع الشيء لوقوع غيره))[٣].

وخالفهم الجوهري(ت ٣٩٣هـ) وهو عالم ولغوي بقوله : ((لَوْلَا) مُرَكَّبَةٌ مِنْ مَعْنَى إِنْ وَلَوْ وَذَلِكَ أَنَّ لَوْلَا يَمْنَعُ الثَّانِيَ مِنْ أَجْلِ وجود الْأَوَّلِ ، تَقُولُ : لَوْلَا زَيْدٌ لَهَلَكْنَا، أَيِ: امْتَنَعَ وُقُوعُ الْهَلَاكِ مِنْ أَجْلِ وُجُودِ زَيْدٍ هناك، وَقَدْ تكُونُ بِمَعْنَى هَلَّا ... وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ)).[٤]

وهي عند سيبويه حرف :((قد وقع لوقوع غيره))[٥] ، وذهب الفراء إلى أن (لولا) مع الأسماء تفيد الشرط ويكون جوابها باللام نحو: لولا عبد الله لضربتك، فَهِيَ شَرْط وفرق(لولا) عن معنى الشرط وَإِذَا كَانَتْ مَعَ الأَفعال وهِيَ بِمَعْنَى هَلّا ويكون جوابها بالفاء .[٦]

وهي مركبة من (لو) مع (لا) ولابد لها من جواب مقدر ، أو مذكور إذا دل على دليل [٧]، كقوله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ} [النور :١٠].

وعرفها الأنباري بقوله : ((فإنَّها مركبة من (لو) و(لا) فلما ركبا ، تغيرت لو عن معناها ، وصارت بمعنى هلا في أحد وجهيها ، وبمعنى امتناع الشيء لوجود غيره ، والسر فيه أنَّ الحروف إذا ركبت حدث فيها بعد التركيب معنى لم يكن قبل التركيب، كالأدوية المركبة من عقاقير مختلفة، فإنه يحدثُ لها بالتركيب، ما لم يكن لكل واحد منها قبل التركيب في حالة الانفراد))[٨].

وعرفها ابن الشجري بقوله : ((ومن الحروف المركّبة (لولا) فلو معناها امتناع الشيء لامتناع غيره ، و(لا) معناها النفي، فلما ركّبوهما بطل معنياهما، ودلّت (لولا) على امتناع الشيء لوجود غيره، واختصّت بالاسم، وعلى التحضيض، واختصت بالفعل))[٩].

وقال ابن بري (ت٥٨١هـ): ((لَوْلَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ أَن الْمَفْتُوحَةِ وَلَوْ، لأَنَّ لَوْ لِلِامْتِنَاعِ وَأَنْ لِلْوُجُودِ، فَجُعِلَ لَوْلَا حَرْفَ امْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ))[١٠]، وقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :((تَقُولُ لَوْلَا زَيْدٌ لَهَلَكْنَا ، أَيِ: امْتَنَعَ وُقُوعُ الْهَلَاكِ مِنْ أَجل وُجُودِ زَيْدٍ هُنَاكَ)).[١١]

ولعل تعريف ابن الشجري هو الراجح الذي دلَّ على أنَّ (لولا) امتناع الجواب لوجود الشرط .[١٢]

ثانياً: استعمالات (لَوْلَا):

لولا حرف وضع لمعنيين أحدهما حرف للتحضيض ويختص بالفعل الماضي والمضارع الظاهر منها والمقدر ، كما قال تعالى: {لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ }[المائدة :٦٣] ، والثاني: امتناع الشيء لوجود غيره.

وعنـد بعض النحويين تستعمل للتوبيـخ، كما قال تعالى: {لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ}[النور:١٣] ، ومثال تقدير الفعل يقال لك: جئتك ماشيا ، فتقول: لولا راكبا.

وتدخل أيضا على جملتين ترتبط احدها بالأخرى،فتكون الثانية جوابا للأولى، فالأولى مبتدأ وخبر، والأخرى فعل وفاعل ويحتاج الجواب إلى اللام نحو: لو جئتني لأكرمتك ، فتقول: لولا محمد لجئتك ، فمحمد رفع بالابتداء والخبر محذوف لعلم السامع به والتقدير: لولا محمد حاضر، أو عندك لجئتك ، وإذا قلت: لولا زيدٌ لعاقبتك، جاء زيد مرفوع لانعقاد الفائدة به ومعه، ولا مجال للظن بأنه رفع بـ(لولا) وعند سيبويه كل حرف يليه الاسم والفعل فما بعده مرفوع بالابتداء ، كما في قول الشاعر ابن الجموح :

لا دَرَّ درُّك إنـــي قـــد رَمـيـتـهـمُ لـولا حُـــدِدْتُ ولا عُـــذري بِـمَـحـدودِ .[١٣]

جواب لولا محذوف ، أي : لولا أن حددت لا غنيت ، لأنَّ لولا التي معناها امتناعُ الشيءِ لوجود غيرهِ مخصوصة بالأسماء[١٤]، وعدَّ ابن الشجري قول سيبويه بوقوع الفعل بعدها ضعيف ؛ لأنه لم يسمع إلا في هذا البيت .[١٥]

وقد تأتي بمعنى هلاّ، إذا رأيتها بغير جواب ، كقولك: لولا فعلت كذا، أي : هلّا ومنه قوله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ}[هود:١١٦] ، وقوله تعالى: {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ }[الواقعة:٨٦] ، أي: فهلّا ، فإذا كان لها جوابٌ ، كما قال تعالى: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (١٤٣) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤٤)}[الصافات:١٤٣-١٤٤] ، فهي بمعنى أمر وقع لوقوع غيره.[١٦]

وقد وضع سيبويه لها باباً وهو باب ما يكون مضمراً فيه الاسم متحولاً عن حاله إذا ظهر بعده الاسم منها لولاك ولولاي إذا أظهرت الاسم فيه رفع وإذا أضمر جر، كقولك : لولا أنت جاءت علامة الإضمار على القياس، كما قال تعالى: {لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ}[سبأ:٣١] جاءت مضمرة مجرورة ؛ لأنَّ الياء والكاف لا تكونان علامة مضمر مرفوع وعسي كما في قول رؤبة في الرجز يا أبتا علّك، أو عساكا جاءت منصوبة والدليل لو كانت الكاف مجرورة لقال: عساي ، فهي بمنزلة (لعل) ينصب بعدها الاسم والخبر مرفوع بالتقدير.[١٧]

وذهب ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ه) إلى أنَّ لولا تستعمل على ثَلَاثَة أوجه الأول: أَن تدخل على جملتين اسمية ففعلية لربط امْتنَاع الثَّانِيَة بِوُجُود الأولى نَحْو : لَوْلَا العلاج لهلك ، أَي: لَوْلَا العلاج مَوْجُود ، وإذا وليها ضمير فهو ضمير رفع نَحْو : {لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ}[سبأ:٣١] وَسمع قَلِيلا لولاي ولولاك ولولاه.

والثاني: للتحضيض وَالْعرض فتختص بالمضارع ، أَو مَا فِي تَأْوِيله نحو: {لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللهَ}[النمل:٤٦]، و: {لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ}[المنافقون:١٠].

والثالث : للتوبيـــخ ، والتنديـم فتختص بالماضي نَحْـو: {لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ}[النور:١٣].[١٨]

وقد زاد الدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) أنَّ (لولا) حرف نفي بمعنى (ما)، أو(لم) إذا وقعت بعدها(إلاّ) الاستثنائيَّة لقوله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ } [يونس:٩٨] ، أي: فلم تكن ، وقوله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا}[هود:١١٦] ، أي: ما كان، كذلك يفيد الاستفهام المتضمّن معنى العرض نحو:(لولا سألتنا؟: بمعنى اسألنا).[١٩]

ويميل الباحث إلى قول أبو جعفر المالقي (ت٧٠٢هـ):((إنَّ تفسيرها يكون بحسب الجمل التي تدخل عليها، فإن كانت الجملتان بعدها موجبتين فهي حرف امتناع لوجوب، نحو قولك: لولا زيد لأحسنت إليك، فالإحسان امتنع لوجود زيد، وإن كانتا منفيتين فهي حرف وجوب لامتناع نحو: لولا عدم قيام زيد لم أحسن إليك، وإن كانتا موجبة ومنفية فهي حرف وجوب لوجوب نحو: لولا زيد لم أحسن إليك، وإن كانتا منفية وموجبة فهي حرف امتناع لامتناع نحو: لولا عدم زيد لأحسنت إليك)).[٢٠]

ثالثاً: حذف خبر لولا وجوباً وجوازاً :

اختلف النحاة في حذف خبر المبتدأ بعد لولا، فهو عند الجمهور واجب الحذف بقولهم :((هو محذوف، واجب الحذف مطلقاً ، ولا يكون عندهم إلا كوناً مطلقاً ، فإذا أريد الكون المقيد جعل مبتدأ، نحو: لولا قيام زيد لأتيتك ، ولا يجوز لولا زيد قائم)).[٢١]

ومن أمثلة حذف خبر لولا التي وردت في ديوان الشاعر ابن الخياط ما يأتي:

وَمـــا كـنْـتُ لُـــوْلا أَنَّ دَمْـــعِـــيَ مـــنْ دَمٍ لأَحْـــمِـــلَ مَـنّـاً لِـلـسَّـحـابِ بِـسُـقْـيـاهُ .[٢٢]

على تقدير لولا مخافة أنَّ دمعي واللام في لأحمل جواب لولا ، كما في قول النبي محمد صلى الله عليه وسلم : (لولا) أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة،(التقدير: لولا مخافة أن أشق لأمرتهم)[٢٣] واللام جوابُ لولا ، ففي قولُه: (لأمَرتُهم)، الخبرُ محذُوفٌ وجوباً ؛ لأنَّه غَيرَ مُقيَّد [٢٤]، وقال بدر الدين (٧٩٦هـ) في العدة :((يجب حذف الخبرُ في أربعة مواضع :

الأول: أن يكون خبرًا لمبتدأ بعد (لولا)، نحو:(لولا زَيد لأتيتك)، والتقدير: لولا زَيد موجود لأتيتك.

الثاني: أن يكون المبتدأ نصًّا في اليمين ، نحو: (لعَمْرك لأفعلنّ)، والتقدير: لعَمْرك قَسَمي. **الثالث:** أن يقع بعد المبتدأ (واو المعية)، نحو: (كُلّ رجُل وضيعته)، والتقدير: كُلّ رجل وضيعته مُقترنان .

الموضع **الرابع:** أن يكون المبتدأ مَصدرًا وبعده حَال سَدّت مسد الخبر وهي لا تصلحُ أن تكون خبرًا ،

فيحذف الخبر وجوبًا لسَدّ الحال مَسَدّه ، نحو:(ضربي العَبد مُسيئًا)، والتقدير: ضربي العَبد إذَا كان مُسيئًا، إذَا أردْت الاستقبال، وإن أردْت المضي ، فالتقدير: ضربي العَبد إذ كان مُسيئًا))[٢٥].

وفي حديث أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ :((رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ ؟ ! فَقَالَ: لَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهَ ﷺ يَفْعَلُهُ لم أفعله... والخبرُ هنا واجبُ الحذف... والتقدير:(لولا رؤيتي فعل رسُول الله ﷺ موجودة لي ما فعلته))[٢٦].

ويأتي جواب (لولا) مثبتًا باللام عند الأكثرين [٢٧]، وقد يقع بغير (لام)، لم يجيء في القرآن بغيرها إلاَّ فيما زعم بعضهم في قوله تعالى: {وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ }[يوسف:٢٤] ، قيل:{ همَّ بها } جواب (لولا)، والتقدير:(لولا) أن رأى برهان ربه لهمَّ بها، وبعضهم خصّها بالشِّعر

لـولا الـحَـيـاءُ وبـاقـي الـدِّيـنِ عـبْـتُـكُـمـا ببَـعْـض مـا فـيـكـمـا إذْ عـبْـتُـمَـا عَـوَرى[٢٨]

فقال: عبتُكما، بغير (لام) .[٢٩]

ومعنى كون الخبر مطلقا ، كقولك :((لولا زيدُ لأتيتك))، أي:(لولا زيدُ موجودُ)، حذف الخبر وجوبا للعلم به ، وسد الجواب مسده ، أما إذا كان الخبر مقيداً ، ولم يدل عليه دليل فوجب ذكره ، كقولك:((لولا زيدُ سالمنا ما سَلِمَ)) ، ومنه قوله ﷺ:((لولا قومُك حديثُو عهْدٍ بكفْرٍ لبنيتُ الكعبة على قواعد إبراهيم))[٣٠]، وإذا دل عليه الدليل يجوز إثباته وحذفه [٣١]، وقال المرادي (ت٧٤٩هـ):((إنَّ الخبر بعد (لولا) ليس واجب الحذف على الإطلاق بل فيه تفصيل، وهو إن كان كونًا مطلقًا غير مقيد وجب حذفه نحو: لولا زيد لأكرمتك، لأنَّ التقدير موجود ونحوه، وإن كان كونًا مقيدًا، ، ولا دليل عليه وجب إثباته .... وإن كان مقيداً وله دليل يدل عليه جاز إثباته وحذفه)).[٣٢]، وهو مذهب الرماني (ت٣٨٤هـ) وابن الشجري (ت٥٤٢هـ) وابن الشلوبين (ت٦٤٥ه) ومنه قول المعري:

يُـذِيـبُ الـرُّعْـبَ مِـنْـهُ كُـلَّ عَـضْـبٍ فَـلَـوْلاَ الـغِـمْـدُ يُـمْـسِـكُـهُ لَـسَـالاَ

فيمسكه خبر المبتدأ الواقع بعد لولا ؛ لأنَّه كون مقيد دلَّ عليه دليل.[٣٣]، لكنَّ الجمهور لحنوا المعري ممّا لذكر الخبر بعد لولا، ويصح على مذهب الجمهور هو أنَّ يمسك في تأويل مصدر بدل اشتمال من الغمد وأصله (أن يمسكه) فلما حذف (أن) ارتفع الفعل.[٣٤]

* * *

المبحث الثاني

اولا: صور المبتدأ بعد لولا في شعر ابن الخياط [٣٥]:

جاء المبتدأ بعد لولا على صور كثيرة :

١. جاء مصدراً صريحًا ، كقول ابن الخياط :

يَكادُ يَنْفُذُ فِيها حِينَ يُنْفِذُها لُوْلا عُبابُ دَمٍ مِنْ فُوْرِها جارِ .[٣٦]

(عبابُ) مبتدأ خبره محذوف وجوباً .

٢. جاء المبتدأ مصدراً مؤولاً بعد لولا من أنْ والفعل المضارع ، كقول ابن الخياط:

وَلَوْلا أَنْ أَخافَ اللهَ مِنْ أَنْ يَرانِي بَعْدَ إيمانٍ كَفُورا.[٣٧]

من (أنْ) والفعل المضارع ، (أنْ أخاف) مبتدأ والخبر محذوف وجوباً .

٣. جاء بعد لولا (أنَّ) المصدرية وصلتها، كقول ابن الخياط:

وَما كُنْتُ لُوْلا أَنَّ دَمْعِيَ مِنْ دَمٍ لأَحْمِلَ مَنّاً لِلسَّحابِ بِسُقْياهُ [٣٨]

٤. جاء بعدها الاسم الظاهر مضافاً إلى معرفة ، كقول ابن الخياط:

جادَتْكَ وَاكِفَةُ الدُّمُوعِ وَلَمْ تَكُنْ لَولاكَ مُخْجِلَةَ الْغُيُومِ الْهُمَّعِ [٣٩]

٤.جاء غير المصدر، كقول ابن الخياط:

وَلَوْلا شَماتَةُ مَنْ لامَنِي عَلَى بَثِّ شُكْرِكَ في كُلِّ نادِ. [٤٠]

شماتةُ : مبتدأ محذوف الخبر.

٥.جاء المبتدأ نكرة موصوفة، كقول ابن الخياط:

وَاللَّيْلُ مِثْلُ السَّيْلِ لَوْلا لُجَّةٌ تَغْشى الرُّبى بِأَعَمّ مِنْهُ وَأَعْمَقا .[٤١]

لُجَّةٌ مبتدأ خبره محذوف وجوباً ، و لُجَّةٌ نكرة موصوفة وجملة تَغْشى الرُّبى صفة لها.

٦.جاء المبتدأ من الأسماء الستة كقول ابن الخياط:

صَدَعْنَ الْقُلُوبَ فَلْولا أَبُو عَلِيٍّ لَما ظَفِرَتْ بِالْتِئامِ .[٤٢]

وقد جاءت لولا الامتناعية مع الضمير المتصل في(١٥) خمسة عشر موضعا ولم ترد مع المنفصل في أشعار ابن الخياط ، وهذا ما ذكره سيبويه وغيره من النحويين في أنَّ العرب تأتي بالضمير المتصل بعد لولا [٤٣].

ثانياً: لولا في ديوان ابن الخياط :

وردت (لولا) في شعر ابن الخياط في (أربعين) موضعا كما هو موضحٌ في الجدول الآتي :

الحرف	عددها	الصفحة
لولا	١١	٤٦-٧٣- ١٢٦- ١٥٧-٢٠١- ٢١٧- ٢٢٥-٢٥٦-٣٠٩- ٣١٤-٣٢٦
وَلُوْلا	١٢	٥٧-٥٧- ١٢٢- ١٢٤-١٢٤-٢٠٦- ٢٣٨-٢٥٠-٢٥٠-٢٥١- ٢٧٤-٣٠٥
فلولا	٢	٩٧-٢٤٣
لولاك	٦	١٠٠-١٥٢-٢١٨-٢٣١-٢٤٦-٣٠٩
وَلَوْلاكَ	١	٦٣
فَلَوْلاكَ	١	٨١
لولاكم	١	٢٣١
لَوْلاهُ	٤	٧٥-٨٨ - ٩٣- ١٠٧
فَلَوْلاهُ	١	٣٣١
لَوْلاهُمُ	١	٩٠

والملاحظ مَّما تقدم في الجدول أنَّ الحرف لولا لم يرد بنسبة متقاربة ، فقد ورد على النحو الأتي :

أ). وردت لولا مع الاسم في (٢٥) خمسة وعشرين موضعاً ، كقول الشاعر :

وَمـا كـنْـتُ لُـوْلا أَنَّ دَمْـعِـيَ مـنْ دَمٍ لأَحْـمِـلَ مَـنّـاً لِـلـسَّـحـابِ بِـسُـقْـيـاهُ .[٤٤]

(لولا أن دمعي): لولا حرف امتناع لوجود امتنع قولُه: (مَنّاً لِلسَّحابِ بِسُقْياهُ) لوجود قولِ قائلٍ:(منْ دَمٍ) دخلت (لولا) على الجملة الاسمية، أمَّا المبتدأ فيها فهو(أنَّ دمعي)، والخبر محذوف ، وقد دخلت اللام على جوابها (لأحملَ).[٤٥]

أما مع الفعل لم يرد إلا في موضع واحد وقد فصل بينهم بأنْ مصدرية ، هو قول الشاعر :

وَلَـــوْلا أَنْ أَخـــافَ اللهُ مِـــنْ أَنْ يَـــرانِـــي بَـــعْـــدَ إيـــمـــانٍ كَـــفُـــورا .
لَـمـا عَـــزَّيْـــتُ قَـلْـبَـكَ عَـــنْ حَـبِـيـبٍ وَكُـــنْـــتُ بِـــأَنْ أُحَـــرِّقَـــهُ بَـصِـيـرا[٤٦]

الواو حرف استئناف(لولا) حرف شرط غير جازم (أَنْ أَخافَ اللهُ) أن مصدرية، وفعل مضارع وفاعله، والمصدر المؤول من(أن والفعل) محل رفع مبتدأ وخبره محذوف تقديره(موجود)، وإذا جاءت مع المضارع تفيد التحضيض والعرض ، أو ما في تأويله ، لكن لولا هنا دخلت على المصدر المؤول ؛ كأنه قال(لولا مخافة الله موجودة) والتي تفيد التحضيض والعرض تكون للمخاطب وهنا الشاعر يتكلم عن نفسه إذن لولا تفيد

الامتناع لوجود تحتاج جواب للشرط مقترن باللام وهو (لَما عَزَّيْتُ قَلْبَكَ) .[٤٧]

وعند ابن هشام قد تفصل بـ(إذْ أو إذا،أو جملة شرطية معترضة)، بقوله:((وقد فصلت من الفعل بإذ وإذا معمولين له وبجملة شرطية معترضة ، فالأول نحو قوله تعالى: {وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ}[النور:١٦] ، وقوله تعالى: {فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا}[الانعام:٤٣] ، والثاني، والثالث نحو قوله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ (٨٣) وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ (٨٤) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ (٨٥) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (٨٦) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}[الواقعة:٨٣-٨٧])).[٤٨]

ب). وردت (لولا) مع ضمير الخطاب الكاف في (٩) تسعة مواضع كقول الشاعر :

وَقَدْ تَحاماكَ فِيها حاذِقٌ دَرِبٌ بِالصَّيْدِ لَوْلاكَ لَمْ يُحْجِمْ وَلا نَكَصا .[٤٩]

لَقَدْ أَثْمَرَتْ أَيّامُهُ لِيَ أَنْعُماً وَلَوْلاكَ لَمْ يُثْمِرْنَ غَيْرَ أَمانِي .[٥٠]

(لولاك لم يحجم .... لولاك لم يثمرنَ) الكاف على مذهب الاخفش في موضع رفع على أنها مبتدأ ؛ لأنَّ المبتدأ بعد لولا يأتي اسماً ويأتي ضميراً والخبر محذوف ، وهي عند سيبويه من حروف الجر التي لا تجر إلا المضمر، فتقول: لولاي، ولولاك، ولولاه ، فالكاف والياء والهاء مجرورات بـ (لولا) عند سيبويه، وخالفهم المبرد بأنها لم ترد في لسان العرب .[٥١]

وقال ابن عقيل (ت٦٧٢هـ) :((فلا يدخلان إلاّ على المبتدأ، ويكون الخبر بعدهما محذوفا وجوبا، ولابدلهما من جواب، فإن كان مثبتا قرن باللام، غالبا، وإن كان منفيا بما تجرد عنها غالبا، وإن كان منفيا بلم لم يقترن بها)). [٥٢]

والأصل في جواب [لولا] أنْ يكون مسبوق باللام ويجوز عدم مجيئها، وفي البيتين امتنع اقتران اللام في جوابها ؛لأنها سبقت بنفي فلا يمكن أن يقال: [لَلَم يحجم، أو لَلَم يثمرنَ].

وقول الشاعر :

لَوْلاكَ يا تاجَ الْمُلُوكِ لَعَزَّها مَلِكٌ يُجِيبُ نَداهُ قَبْلَ نِدائِها .[٥٣]

فقد جاء جوابها مسبوقا باللام ، وقد يأتي جوابها غير مسبوق باللام ، أو النفي، كقول الشاعر:

فَلَوْلاكَ أَعْجَزَ أَهْلَ الزَّمانِ شَبِيهٌ لَهُ فِي الْعُلى أَوْ نَدِيدُ .[٥٤]

أو يسبق النفي لولا ، فيمتنع جوابها من اللام كقول الشاعر :

وَما كانَ لِي لَوْلاكَ بِالرَّيِّ مَنْزِلٌ وَإِنْ شَعَفَتْ غَيْرِي وَتَيَّمَ حُبُّها.[٥٥]

ج). وقد وردت(لولا) مع هاء الغائب في (٦) ستة مواضع كقول الشاعر :

لُوْلاهُ فِي كَرَمِ الْخَلِيقَةِ وَالنُّهى لَمْ تَكْتَحِلْ بِشَبِيهِكَ الأَبْصارِ.[٥٦]

فَلَوْلاهُ أَعْوَزَ أَهْلَ الزَّمانِ شَبِيهُكَ فِي عَصْرِهِم والنَّدِيدُ .[٥٧]

لولاه: حرف امتناع لوجود و الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف وجوبا تقديره (كائن أو موجود)، ويفترض أنَّ الهاء في محل نصب ، أو في محل جر ، وهي عند سيبويه حرف جر شبيه بالزائد والهاء ضمير متصل في محل رفع مبتدأ وخبرها محذوف وجوبًا[٥٨]، وأعرب النحاة) لولا) حرف شرط لامتناع وجود والهاء ضمير متصل في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف، وهو الرأي الأقرب والخلاف بينهم في لولا فقط ، أما الضمير المتصل لا خلاف به عند النحاة .[٥٩]

وإنَّ الضمير بعد: (لولا) إذا كان من غير ضمائر الرفع فـ (الهاء) ضمير مشترك بين محل النصب والجر، فالضمير بعدها في محل رفع مبتدأ مبنيًّا على حركة آخره ، وخبره محذوف .[٦٠]

* * *

الخاتمة

وبعد هذه الدراسة لدلالة (لولا) في ديوان ابن الخياط نوجز ما توصلت إليه فيما يأتي:

اتفق النحاة وأهل اللغة أنَّ (لولا) كلمة مركبة واتفقوا ايضا في معنى لولا واختلفوا في الأسلوب .

جاءت (لولا) على أكثر من صورة، امتناعية، تحضيضية، نافية، استفهامية.

تأتي(لولا) التحضيضية الداخلة على الفعل المضارع مفيدة للتوبيخ لكنها لم ترد في شعر ابن الخياط .

اتفق جميع النحاة على أنْ تأتي لولا للتحضيض ، ولم يأتِ نحوي بـ لولا للتنديم إلا ابن هشام في مغني اللبيب.

وردت (لولاك ، ولولاه) فالكاف والهاء عند سيبويه في محل جر بـ(لولا) ، أو في محل رفع مبتدأ خبره محذوف ولم ترد (لولاي) في الديوان .

ورد جواب لولا في ديوان ابن الخياط متصلا بـ(اللام) وجاء منفياً بـ(ما) غير متصل باللام ، كما ورد جوابها غير منفي ولم يتصل باللام.

لولا عند الكوفيين والبصريين مركبة من لو الامتناعية ولا النافية ، فأكثر العلماء يرى أن (لولا) مركبة من (لو) و (لا) وبعضهم يرى أنها مركبة من (لو) و (لا) النافية.

تأتي لولا في الشعر والكلام الفصيح حرف جر.

جاء الضمير المتصل بعد لولا في خمسة عشر موضعا ولم يرد الضمير المنفصل في هذا الكم الهائل من الشعر.

* * *

الهوامش

١- ينظر : لسان العرب : ٤٧٠/١٥ ، والعُدّة في إعراب العُمدة : ١٦٦/١، وتاج العروس :٤٨٦/٤٠.

٢- تهذيب اللغة: ٢٤٨/١٥

٣- المحكم والمحيط الأعظم: ٣٦١./١٠

٤ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٢٥٥٤/٦.

٥ - كتاب سيبويه : ٢٣٤/٤.

٦ - ينظر: النحو الكوفي للفراء: ٦٨- ٦٩، وتهذيب اللغة : ١٥/ ٢٩٨.

٧ - ينظر: المعجم الوسيط : ٨٤٧/٢.

٨ - البيان في غريب إعراب القرآن : ج٢- ٦٥.

٩ - أمالي ابن الشجري : ٢٩٧/٢.

١٠ - لسان العرب : ٤٧٠/١٥.

١١ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ٦/ ٢٥٥٤.

١٢ - ينظر: أمالي ابن الشجري : ٢٩٧/٢.

١٣ - الإنصاف في مسائل الخلاف : ٧٣/١ -١٠مسألة القول في العامل في الاسم المرفوع بعد لولا

١٤ - ينظر : لسان العرب : ٤/ ٥٤٥.

١٥ - ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي : ٤٦٠/٢ ، وأمالي ابن الشجري : ٢/ ٥٠٩- ٥١١ .

١٦ - ينظر: الإبانة في اللغة العربية : ١٩٠/٤.

١٧ - ينظر : كتاب سيبويه : ٣٧٣/٢ ، و شرح أبيات مغني اللبيب : ٣٣٤/٣.

١٨ - ينظر : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ٣٦١ ، والمعجم الوسيط : ٨٤٧/٢.

١٩ - ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة : ٢٠٤٩/٣.

٢٠ - ينظر: رصف المباني: ٢٩٣

٢١ - الجنى الداني في حروف المعاني : ٥٩٩، و مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ٣٥٩.

٢٢ - ديوان ابن الخياط : ٧٣.

٢٣ - صحيح البخاري : ج١ /ص٣٠٣ / رقم الحديث ٨٤٧.

٢٤ - ينظر : العُدّة في إعراب العُمدَة : ١٦٩/١.

٢٥ - المصدر نفسه : ١/ ٣٥٠ ، وينظر: شرح ابن عقيل : ١/ ٢٤٨- ٢٥٣.

٢٦ - صحيح البخاري : ج١/ص٣٧١/رقم ١٠٤٩، والعُدّة في إعراب العُمدَة : ١/٤٣٥- ٤٤٠.

٢٧ - ينظر: شرح ابن عقيل : ج٢/٣٨٩.

٢٨ - ديوان تميم بن أبي مقبل: ٤ ، ينظر: الشعر والشعراء : ١/٤٤٦.

٢٩ - ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني: ٥٩٨، والعدة في إعراب العمدة : ١/٤٤٠ -٢/٢٣٨.

٣٠ - ورواية الحديث عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم ((لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ثم لبنيته على أساس إبراهيم)) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم : ٤/ ٣١/ ٣١٦٢، وسنن الدارمي : ٢/١٨٦٨/٧٦، و سنن النسائي الكبرى : ٢/٣٨٨٥/٣٩١.

٣١ - ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ١/٢٢١، و الجنى الداني: ٥٩٩.

٣٢- الجنى الداني: ٥٩٩، وينظر : مغني اللبيب: ١/٢٣٧ ، والمساعد على تسهيل الفوائد : ١/٢٠٩.

٣٣- ينظر: شرح الكافية الشافية: ١/٣٥٥، والجنى الداني: ٥٩٩، وشرح الأشموني: ١/٢٠٦، وشرح التصريح: ١/٢٢٥

٣٤- ينظر: شرح ابن عقيل: ١٢٥٢

٣٥ - ينظر: لو ولولا وعملهما النحوي : ٨٤- ٨٥.

٣٦ - ديوان ابن الخياط : ١٥٧.

٣٧ - المصدر نفسه : ٢٥١.

٣٨ - المصدر نفسه : ٧٣.

٣٩ ـ المصدر نفسه : ٢١٨.

٤٠ - المصدر نفسه : ١٢٢.

٤١ - المصدر نفسه : ٢٥٦.

٤٢ - المصدر نفسه : ٩٧.

٤٣ - ينظر : كتاب سيبويه : ٢/٣٧٣ ، و شرح أبيات مغني اللبيب : ٣/٣٣٤.

٤٤ - المصدر نفسه : ٧٣.

٤٥ - ينظر : العُدّة في إعراب العُمدَة : ١/١٦٩.

٤٦ - ديوان ابن الخياط : ٢٥١.

٤٧ - ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ٣٦١.

٤٨ - مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ٣٦٢.

٤٩ - ديوان ابن الخياط : ١٠٠.

٥٠ - المصدر نفسه : ٦٣.

٥١ - ينظر : شرح ابن عقيل : ٧/٣ ، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ٣٦١.

٥٢ - شرح ابن عقيل :٥٥/٤٤، وينظر : اللباب في قواعد اللغة : ١٤١.

٥٣ - ديوان ابن الخياط : ٢٣١.

٥٤ - المصدر نفسه : ٨١.

٥٥ - المصدر نفسه : ١٥٢.

٥٦ - المصدر نفسه : ٨٨.

٥٧ - المصدر نفسه : ٣٣١.

٥٨ - ينظر: شرح ابن عقيل للهمذاني : ٧/٣.

٥٩ - ينظر: كتاب سيبويه: ٣٧٣/٢ ، والتطبيق النحوي : ٤٤-٤٥.

٦٠ - ينظر: شرح اللّمع في النحو:١٢٣،وشرح المفصل لابن يعيش : ٣٤٤/٢،والنحو الوافي : ٢٤١/١.

* * *

المصادر

- القرآن الكريم :

١. الإبانة في اللغة العربية ، المؤلف: سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري(ت٥١١هـ) ، المحقق: د. عبد الكريم خليفة - د. نصرت عبد الرحمن ، الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة -مسقط - سلطنة عمان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢. أمالي ابن الشجري ، المؤلف: ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢هـ) ، المحقق: الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩١م.

٣. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين،المؤلف:أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري(ت٥٧٧هـ)،الناشر:دار الفكر- دمشق.

٤. البيان في غريب إعراب القرآن ، تأليف : أبو البركات الانباري(ت٥٧٧هـ) ، تحقيق : دكتور طه عبد الحميد طه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

٥. تاج العروس من جواهر القاموس،المؤلف: محمّد بن عبد الـرزّاق الحسيني ،الملقّب بمرتضى الزَّبيدي(ت١٢٠٥هـ)،تحقيق:مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية.

٦. التطبيق النحوي المؤلف:الدكتور عبده الراجحي أستاذ العلوم اللغوية، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية ، ط٢- ١٩٩٨م.

٧. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي،أبو منصور(ت٣٧٠هـ)، المحقق:محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١: ٢٠٠١م.

٨. الجامع الصحيح المختصر، المؤلف : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق ،الناشر : دار ابن كثير، اليمامة - بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧.

٩. الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، تأليف: محمد بن فتوح الحميدي ، تحقيق : د. علي حسين البواب، الناشر دار ابن حزم - لبنان/ بيروت ،ط٢- ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٠. الجنى الداني في حروف المعاني ، المؤلف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم ابن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي(ت ٧٤٩هـ)،المحقق: د فخر الدين قباوة ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت -

لبنان ، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١١. دراسة في المنهج والتطبيق علم النحو، المؤلف: د. علاء إسماعيل الحمزاوي ، كلية الآداب - جامعة المنيا.

١٢. ديوان ابن الخياط ، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي التغلبي المعروف بابن الخياط الدمشقي (ت ٥١٧هـ) ، تحقيق: خليل مردم بك (رئيس المجمع العلمي العربي)، الناشر: المجمع العلمي العربي بدمشق،عام ١٣٧٧هـ- ١٩٥٨هـ.

١٣. ديوان تميم ابن أبي مقبل ، تحقيق الدكتور عِزة حَسَن ، دار الشرق العربي ، بيروت - لبنان ، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

١٤. سنن الدارمي،المؤلف:عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي،تحقيق: فواز أحمد زمرلي, خالد السبع العلمي،الناشر: دار الكتاب العربي- بيروت، ط١، ١٤٠٧.

١٥. سنن النسائي الكبرى،المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري,دار الكتب العلمية - بيروت،ط١ ، ١٤١١- ١٩٩١.

١٦. شرح أبيات مغني اللبيب المؤلف: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، المحقق:عبد العزيز رباح- أحمد يوسف دقاق،الناشر:دار المأمون للتراث، بيروت ، الطبعة:(جـ١- ٤) الثانية، (جـ ٥ - ٨ الأولى)، عام النشر: عدة سنوات (١٣٩٣هـ- ١٤١٤ هـ).

١٧. شرح ابن عقيل، المؤلف : بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمذاني(ت٧٦٩ه)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر : دار الفكر - دمشق ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٥م.

١٨. شرح كتاب سيبويه ، تأليف أبي سعيد السيرافي ت ٣٦٨هـ تحقيق : أحمد حسن مهدلي - دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان .

١٩. شرح اللّمع في النحو، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢ هـ)، المحقق: الدكتور محمّد خليل مراد الحربي، دار الكتب العلميّة، ١٤٢٨هـ.

٢٠. شرح المفصل للزمخشري ، المؤلف: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ) ، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٢١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٢٢. العُدّة في إعراب العُمدَة ، المؤلف: بدر الدين أبو محمد عبد الله ابن الإمام العلامة أبي عبد الله محمد

بن فرحون المدني رحمةُ الله عليه(ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: مكتب الهدي لتحقيق التراث (أبو عبد الرحمن عادل بن سعد) ، الناشر: دار الإمام البخاري - الدوحة الطبعة: الأولى.

٢٣. كتاب سيبويه ، المؤلف : أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (١٨٠هـ). ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار النشر : دار الجيل بيروت .

٢٤. كتاب الكليات ، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، تأليف: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي، تحقيق: عدنان درويش- محمد المصري، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٥. اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل ، المؤلف: محمد علي السَّراج ، مراجعة: خير الدين شمسي باشا ، الناشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٢٦. لسان العرب ، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ) ، الناشر: دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٢٧. لو ولولا وعملهما النحوي دراسة تطبيقية في الربع الثاني من القرآن الكريم ، رسالة ماجستير في تخصص النحو والصرف ، للطالبة أماني محمد منوفلي عبد العاطي ، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، دائرة اللغة العربية قسم النحو والصرف ، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٢٨. مختار الصحاح ، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد ،الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا ، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٢٩. مدامع العشاق ، تأليف : زكي مبارك ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، مصر - القاهرة .

٣٠. المساعد على تسهيل الفوائد ، المؤلف: بهاء الدين بن عقيل (٧٦٩هـ) ، المحقق: د. محمد كامل بركات ، الناشر: جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة) ، الطبعة: الأولى، (١٤٠٠هـ- ١٤٠٥ هـ).

٣١. معجم اللغة العربية المعاصرة ، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل ، الناشر: عالم الكتب ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٣٢. المعجم الوسيط ، المؤلف / إبراهيم مصطفى أحمد الزيات حامد عبد القادر محمد النجار ، دار النشر : دار الدعوة ، تحقيق / مجمع اللغة العربية

٣٣. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، المؤلف : جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري(ت ٧٦١هـ) ، تحقيق : د.مازن المبارك، ومحمد علي، الناشر : دار الفكر - بيروت ، الطبعة

السادسة ، ١٩٨٥م.

٣٤. النحو الكوفي مباحث في معاني القرآن للفراء ، تأليف: د. كاظم إبراهيم كاظمالناشر: عالم الكتب ، جامعة القاهرة - كلية دار العلوم ، الطبعة: الأولى.

* * *